Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نذكر أن بين عصيان آدم وتمرد إبليس فرقاً واختلافاً ، لأن آدم [وحواءَ] بعد عصيانهما وهبوطهما من الجنة ندما وتابا . وقد قبل الله توبتهما ﴿ فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم ﴾[1] . ﴿ قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين﴾[2]في حين أن إبليس ـ ليس فقط أنه لم يتُبْ ـ بل جدَّ في تمرده وأعلن اعتراضه صراحة ، لهذا غدا دائماً ملعوناً مطروداً محروماً من رحمة ربه ، وحريصاً على الشر والباطل ، والإغواء والاضلال . ومآلُ ذرية إبليس ـ وهم الشياطين والأتباع والمساعدون ـ الضلال والشر والإنحراف والسوء . وبما أن ذرية آدم تابت في النهاية فإنها خُيرت بين الخير والشر ، والطاعة والمعصية . في حين أن الملائكة لم تُقدم على المعصية قط ، ولم يصدر عنها سوى الطاعة والعبادة .

---

(١) سورة البقرة ، الآية: ٣٧ .

(٢) سورة الاعراف ، الآية: ٢٣ .